ونحو ذلك وجاء في الخبر تفضيل اعمال الخير بعضها على
بعض وهو قوله عليه السلام ولو سافرت في ذلك
سنة وصل رحمك ولو سافرت في ذلك سنة وعد
المسلم ولو على ميل وصلي على الجنازة ولو على اربعة
اميال فصل في طلب الحوائج قال بعضهم من استغنى
بالله عن الناس احوج الله اليه الخلايق وان احق
ما يلزم المؤمن التقي ان يتعفف عن طلب الحوائج الى
الناس فانه فتنة عظيمة وبلية جسيمة واشد من
الموت على الاحرار وفي الحديث من استعف اعفه
الله تعالى ومن استغنى اغناه الله تعالى ولقد اوصى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان ان لا يسال
احدا وكان يشتد به الفاقة فلا يسال احدا ادنى
شيء ثم من لا يتعفف عن طلب الحاجة والسنة فيه
ان يتوضاء ويصلي ركعتين ويرفع حاجته الى الله
تعالى ثم يخرج يوم الخميس بكرة ويقرأ آخر سورة آل

عمران

آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر
وآخر الكتاب ثم يحمد الله تعالى ويثني عليه بما هو
اهله ثم يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقصد
اتقى الناس واورع عصره ان وجد والا فاكرم الناس
نسبا او حسبا ان وجد والا فاصلح الناس كفاه
واحسنهم بشرا واوسعهم قلبا ان قضى الحاجة قضاها
بوجه طلق ثم يستزيده بحاجته ولا يدعه كاذبا ولا
يجاوز الحد في تعظيمه والتواضع له ولا يرتكب في طلب
حاجته شيئا من المعصية ولا يؤذي فيه مسلما فان
رجع بالنجاح حمد الله تعالى وحمده لا شريك له ودعا
بالخير لمن تولى قضاها فان اشكر الناس لله تعالى
اشكرهم للناس وان رجع بالخيبة حمد الله تعالى ولم
يتهم الصاحبه على ذلك ويمشي الى حاجته رويدا ولا
يغتنم قضاء الحوائج للاخوان فانه يعطى بوزن مشيه
عليه عليه حسنات ويرفع له بها درجات ولا يضيق ذرعا

Copyright © King Saud University